

شيخي فلا فخذني يا ابي فيعنده اجلس وكان يشع
في الخيام والطير وجانته يامة تجلس على كتفه وهو جالس
في حلقة العفر واسرته اليه شيئا في اذنه فقال لسم الله فرسل
معك احد امن الفحل فقلت ما يكفيني الا انت وركب بغلته من
الاسكندرية وسافر الي مصر العتيق حتى دخل جامع عر وقال
اجمعي علي فلان الموذن فارسلوه اليه في اقبال له في الائمة
اخبرتني باسكندرية انك تدعج واذا كلها تفرخ في المنارة فقال
صدقت قد سمعتهم مرارا فقال لا تعف فقال ثبت الي الله ورجع
الي الاسكندرية قال الشعر ابي في الطبقات ومنها فيه
كثيرة بين طائفة الساذلية مجر وعيرها انه يي وكان يري
الله عنه يقول من ادعي انه كان ياخذ عن سيد نارسول الله صلي
الله عليه وسلم الادب فاسالوه عن كيفية ما وقع له فان قال رايت
نور املا المشرق والمغرب وسمعت قائلا يقول لي من ذلك النور
اسمع لما يامر بك به بيبي ورسولي فصدقوه والادب هو مقرر كذا
وكان رضي الله عنه يقول ينبغي للمفكر ان يعظم الناس بحسب
دينهم قال الشعر ابي رحمه الله في الاطلاق المتبوية وقد مر
سيدي يا قوت العرش رضي الله عنه على جماعة من المساكين
يسألون الناس فبادر الي الرقة عليهم جميعها فقال يقول الله اقم
هم منك ولو شالا شعبهم وكان يقول دايا يا دهنه يا حيرة
يا حير لا يقر قال ابن حجر ونقل عنه النعماني قاضي صفد انه
كان يقول انا علم الخلائق بلا الله الا الله مات باسكندرية

سنة

سنة سبع وسبعماية كذا قال بعضهم كالشعر ابي في اللوائح وقال
المنافري في الكواكب الدررية وقال ابن حجر في اعيان المائة الثامنة
انه توفي سنة اثنين وثلاثين وسبعماية وقبره بها ظهر بين اسر
بالقرب من شجرة سيدي ابي العباس رضي الله عنهما ونفعا الله
بهما في الدنيا والاخرة **سيدي الشيخ الامام**
العلامة القموية الفهامة العالم العامل والفاضل الكامل المرمي
للمر يدبنا وفدوة السالكين تاج الدين وترجمان العارفين ابي الفضل
احمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عيسى بن الحسين بن
عطاء الله الخزازي المالكي مذهبا السكندري دار القرائي مزارا
الصوفي حقيقته الساذي اعجوبة تاج علم مرتفع وشمل فضله مجمع
ومصنعاته مفيدة وحلل ذكره على مر الايام جديده هو النور
وقلاه ولو لم يكن له غير التنوير لكانه امام في التفسير والحديث
والاصول متجبر في الفقه له وعظا بعدد في القلوب ويحلي به
في النفوس وله كتاب الحكم الذي من تأمله قال ما هفت امنشور
ان هذا الالولو مشور وكل سطر منه جنة قد حفت بالثار واجرت
بافوار الازهار وكل سطر من سطوره لوبياع بتمن جنس لا شتر ي
بالف دينار اخذ التصوف عن ابي العباس رضي الله عنه وبعده
عن تلميذه سيدي يا قوت العرش كما ذكره المناوي وتقدم
قول سيدي ابي العباس رضي الله عنه لما قال لبعض اصحابه
اريد ان يجعلني الشيخ في خاطم اي شي تريد والله ليكون لك
بمجان عظيم والله ليكون لك كذا وكذا اقال رحمه الله وكان